

تفسير سورة البقرة | | من آية ٧٦٢ إلى ٩٦٢ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قوله وتعالى في سورة البقرة في الجزء الثالث عند الآية مئتين وسبعة وستين - [00:00:00](#) يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم. فقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا هذا نداء. ومن ادوات النداء ياء قال الناظم ابن مالك رحمه الله في الالفية وللمنادى النائي او كالنائي يا واي كذا ايا - [00:00:20](#) ثم هيا هذه احرف النداء. فمنها يا يا ايها الذين امنوا نداء للمؤمنين. وهذا معناه انه يقتضي انكم لابد ان تأتوا بصفات الايمان وصفات المؤمنين ذلك ناداكم بهذا الوصف وهو الايمان. يا ايها الذين امنوا معنى ذلك اذا كان امرا - [00:00:50](#) فافعلوه حتى تكونوا مؤمنين. واذا كان نهيا فاجتنبوه. حتى تكونوا مؤمنين. ماذا فقال انفقوا. هذا امر ولا نهى؟ هذا امر. فامرهم الله عز وجل. بالانفاق بالانفاق والانفاق هو اخراج المال من ملك - [00:01:20](#) فقه الى المنفق عليه. الى المنفق عليه. وهل الانفاق من المال واجب او لا او ينقسم الى اقسام. الجواب هو الثالث ينقسم الى اقسام. فمن النفقة ما يكون واجبا. من النفقة ما - [00:01:50](#) تكون واجبة. وذلك مثل الزكاة. الزكاة زكاة المال وزكاة بهيمة الانعام عام طبعاً مع توفر الشروط. مع توفر الشروط. وزكاة عروض التجارة وزكاة خارج من الارض الامر الثاني هو القسم الثاني نفقة واجبة اوجبها - [00:02:20](#) الله تعالى على العبد بان ينفق على اهل بيته على اهل بيته فهو راع ومسئول عن رعيته فيجب عليه ان ينفق عليهم. كذلك يجب عليه ان ينفق على والديه والوالدين على العبد واجبة. طيب وهناك نفقات - [00:02:50](#) مستحبة مثل الصدقة. فهي تدل على صدق ايمان صاحبها. فينفق على او يتصدق على من احتاج اليها. على من احتاج اليها. مثل القريب الذي لا تلزمه نفقته مثل الجار طيب وما اشبه ذلك ان كانوا محتاجين فانه يتصدق - [00:03:20](#) او كان عندهم شيء من المسكنة. فالمسكين لا يجد كفايته. وان كان يجد حاجته اما الفقير لا يجد حاجزه. واما المسكين يجد حاجته لكن ما يجد كفايته. قد الى نفقة خمس مئة ريال في الشهر. هذا المسكين. لا يجد الا مئة ريال. اما الفقير اقل - [00:03:50](#) قد يجد شيئاً يسيراً وقد لا يجد. طيب قوله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم النفقة تكون من الطيبات. لاحظ هل تكون نفقة من الخبيث الجواب لا. لكن ما المراد بالخبيث كما سيأتي بعد قليل؟ الخبيث يراد - [00:04:20](#) به اكثر من معنى وقد اوصيتكم فيما سبق بكتاب محمد ابن علي الدامغياني الوجوه والنظائر يقول ابن الجوزي مثله ايضاً ولكن ينتبه لمسائل الصفات فيه اعني عند هو كتاب جيد. في الوجوه والنظائر. في ذكر مثلاً عندك على سبيل المثال الخبيث. يقول له معاني كثيرة في القرآن - [00:04:50](#) قد يطلق على ما هو ضد الطيب. وقد يطلق الخبيث على الرديء. وقد يطلق الخبيث على الشرك طيب الى غير ذلك. فهنا المقصود به انفقوا من طيبات ما كسبتم. اي من الحلال - [00:05:20](#) طيب. لا يكون محرماً ولا يكون رديئاً. لا تنفقه ومن الرديء ولا من محرم. ولذلك فالنفقة من المحرم المال الحرام الربا مثلاً كمن يبيع المسكرات او المخدرات. ويقول انا انفق منها - [00:05:40](#) كمن يسرق كمن يظلم الى غير ذلك من انواع الكسب المحرم هذا اولاً يكون وبالاً عليه. يعني هذا الكسب. ثانياً اذا انفق منه لا يؤثر عليه ثالثاً ثالثاً يكون سحتاً عليه في الدنيا والاخرة - [00:06:10](#)

اي تذهب بركته في الدنيا. وسحتا بحيث يأكل بدلا منه نعم نسأل الله العافية والسلامة. قال عليه الصلاة والسلام ايما جسد نبت من السحت فالنار اولى به وعلى هذا لا يجوز بل لا يصح له ان يحج من المال الحرام. اذا - [00:06:40](#)

ماذا يصنع بهذا المال؟ ماذا يصنع به؟ هو له انواع والكلام فيه طويل ولكن الخلاصة ان الحرام قد يكون حراما لانه تعلق به هي حق الغير مثل السرقة مثل الظلم هذا يجب عليه ان يرده. ولا تبرأ ذمته الا بذلك - [00:07:10](#)

استطاع الى ذلك سبيلا. واحيانا لا يتعلق به حق الغير. احيانا لا يتعلق به حق الغير. ولكن يكون حراما اما لذاته او لكسبه. حراما لذاته كأن يبيع المسكرات او المخدرات. هذه - [00:07:40](#)

لذاتها. لا يجوز بيعها بحال من الاحوال. او يبيع الميتة. لا يجوز بيعها بحال من الاحوال. طيب غير ميتة البحر طبعاً لان ميت البحر حلال. ولكن الكلام في ميتة البر. فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمنه او يبيع الاصنام والتماثيل - [00:08:10](#)

طيب كل هذا حرام. هذا حرام يجب عليه ان يتخلص منه. بنية التخلص. لا بنية طلب الاجر. لان الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان الله تعالى طيب. ولا يقبل - [00:08:30](#)

الا طيبة. الله تعالى طيب. ولا يقبل الا طيبا سبحانه وتعالى. وهناك قاعدة عند اهل العلم وهي مهمة. ما هي؟ قال العلماء عليهم رحمة الله. ما كان محرماً لكسبه كان حراماً على الكاسب فقط. انتبه لهذه المسألة - [00:08:50](#)

ما كان حراماً لكسبه. كان هذا المال حراماً على الكاسب فقط. يقول مثل ايش؟ الربا حرام ولا مو حرام؟ حرام بالاجماع. طيب. لو صنع المرابي وليمة هل يجوز للناس ان يأكلوا منها؟ ايش؟ يجوز؟ نعم يجوز لماذا؟ لان - [00:09:20](#)

حرام على من؟ على الكاسب فقط. يقول قائل ما الدليل؟ الدليل قول الله تعالى عن اليهود. واخر بهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. وجه الدلالة وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

كان عند اليهود واكل من الشاة التي سمتها له وضعت فيها السم اليهودية. واضح هذا او لا انتبه لهذا ولذلك يسأل بعض الناس يقول ان مورثهم قد كسب مالا كثيرا من الحرام. اي حرام. قال من الكسب. كان يتعامل بالربا. والمال باقي عنده - [00:10:10](#)

المال باقي عنده نفس المال الكسب. فهل اذا مات نتقاسمه او نتخلص منه نقول لكم غنمه وعليه غرمه اعوذ بالله هو لهم حلال. لماذا؟ لانه انتقل اليهم عن طريق ايش؟ الارث. الارث. واما هو فهو اثم. لانه لم - [00:10:40](#)

تخلص منه في حياته. لو ايش؟ لو اربحه. لو كان حيا؟ ايه ياخذون منه نفقات ياخذون منه نفقة والواجب عليهم قبل اخذ النفقة نصحه وموعظته وتذكيره. وان رأوا من باب من باب آآ الزجر من باب الزجر - [00:11:10](#)

والانكار عليه ان لا يقبل منه نفقة فهذا اطيب. لان هذا من تغيير المنكر طيب لكن لو اخذوا لو قالوا نحن بحاجة وضرورة فاخذنا منهم نفقة. اثم على من؟ اثم عليه هو وهم لا اثم عليهم - [00:11:40](#)

لا اثم عليهم. لانه كان حراما لكسبه. اما اذا كان حراما لذاته كان يقول انسان ان ابي اغتصب سيارة. وانا اعرف صاحبها مثلا وهي موجودة عندنا. هل يجوز ان اقبلها اذا اعطاني اياها هدية - [00:12:00](#)

ما يجوز. هذا محرم لذاته الان. يجب ان ترد له الى صاحبها. لابد ان ترد الى صاحب المظلمة. نعم والكلام في هذا طويل اما بالنسبة للربا على قسمين الربا ان كان يتعامل بالربا وجاءته الموعظة - [00:12:20](#)

وانتهى عن الربا فان ما كسبه له ويتوب الى الله تعالى. واما ان جاءته الموعظة وهو يتعامل بالربا واكتسب اموالا بعد الموعظة فانها يحل لها. يجب عليه ان يتخلص منها. الدليل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف سيأتينا ان شاء الله باذن الله. في اه - [00:12:40](#)

درس قادم باذن الله. الكلام على الربا بالتفصيل. قال الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. الكسب في التجارة وفي غيرها من اوجه الكسب طيب ومما اخرجنا لكم من الارض ما اخرج الله تعالى من الارض مثل - [00:13:10](#)

الحبوب والثمار. مثل الرطب والتمر. الحبوب مثل الرز. القمح الحنطة شعير الذرة الدخن وغير ذلك ينفق المسلم منه. هل هي نفقة واجبة او مستحبة؟ كما سبق قسمين الزكاة واجبة فيه. الزكاة واجبة في الحبوب والثمار. طيب متى تجب الزكاة في الحبوب -

ثمار هل لابد من مضي الحول؟ الجواب لا. بل اذا انت والثمار انت ثمارها فانه يجب ان تؤدى الزكاة. قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده اذا حصدت تؤدى وهي على قسمين ما سقي بالنواطح - [00:14:10](#)

ابو البقر او بالابل او بالالات الحديثة فيه نصف العشر. لو اخرجت مثلا مئة طن فالعشر عشرة نصفها خمسة خمسة طن مئة طن هذه هي سيرة جدا واما واما ان كانت تسقى بماء الامطار والسيول والانهار بدون مشقة من هذا الشخص. فانها فيها العشر - [00:14:40](#) حيث النبي صلى الله عليه وسلم هذا باختصار. ثم قال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. تيمموا تيمموا اي تقصدوا التيمم معناه قصد. واما في الشرع اذا اطرقت على وزن تفعل فان المقصود به هو ظرب الارض بصفة مخصوصة بدلا عن - [00:15:10](#) الوضوء او الغسل. طيب بشروط مخصوصة. بصفة مخصوصة. تفرج الاصابع وتضرب على الارض ضربة واحدة وتنفخ الكفان هكذا ويمسح الوجه ثم الكفين ولو مسح الكفين ثم الوجه لا بأس به - [00:15:40](#)

لذلك ولكن ظاهر السنة انه يمسح الوجه ثم الكفين. واما في اللغة فهو القصد ما هو القصد؟ ولا تيمموا الخبيث هنا الخبيث يعني الرديء. الخبيث هنا الرديء يعني تذهب وتقصد اردى المال عندك ولا ادري اذا يمت ارضا اريد الخير ايها يميني - [00:16:00](#) الخير الذي انا مبتغيه؟ ام الشر الذي هو مبتغيني؟ طيب هذا هو التيمم. فيقصد الخبيث يعني الرديء من ماله ولا تيمموا الخبيث منه تقصدون الخبيث. الرديء من المال تنفقون. تنفقون من الخبيث. يعني مثلا - [00:16:30](#) انسان عنده ابل طيبة جدا ومتوسطة ورديئة. فيذهب ويقول سانفق من الرديئة. من نهى الله عز وجل عن هذا. يقول ولستم باخذه. لو اعطيتم اياه. هذا الرديء لستم بأخذي لن تأخذه لو جاءك واحد مثلا بتمر قديم ربما فيه - [00:17:00](#) لا تأخذه. اذا اذا اردت ان تنفق فانك تنفق من الطيب. ولا تنفق من الرديء ولا تنفق من الرديء. ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. الاغماء هو غص الطرف عنه. يعني تأخذه وانت قد غضضت الطرف - [00:17:30](#)

عن هذا الرديء كما يقول بعضهم اخذه مجاملة او ملاطفة وليس لانه يقبله او يشتهي واعلموا ان الله غني حميد. والاغماض هو في الاصل اغماض العين. فكأنه طرفا عن هذا الخبيث الرديء قبله. واعلموا ان الله غني حميد - [00:18:00](#) الله تعالى غني. وغناه مطلق. وغناه كامل. لا ينقص بوجه ووجوه. واما الانسان ففقره ذاتي. كما ان غنى الله تعالى ذاتي مطلق فنقص الانسان وفقره ذاتي. طيب قال الله تعالى - [00:18:30](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. وهو الغني بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه. وكل شيء رزقه عليه وكلنا مفتقر اليه ولو ان الله غني حميد. معنى ذلك انك اذا انفقت نفقة صغيرة او كبيرة - [00:19:00](#) فاعلم ان النفع سيعود اليك. عاجلا واجلا. واعلم وانت تنفق ان الله تعالى لما امرك لما امرك عز وجل بالانفاق ان الله تعالى غني وليس بحاجة الى نفقتك. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ولكن اراد ان يبتليك - [00:19:30](#) ياك؟ ويختبرك فاذا افلحت ونجحت كتب لك الاجر والمثوبة. واذا لم تنجح ولن تفلح فانك لن تربح. لن تربح. فهذا ابتلاء. هذا المال والولد كل ذلك من قال تعالى واعلموا ان الله غني حميد. حميد على وزن فعيل. صيغة مبالغة - [00:20:00](#)

وهو الذي يكون اهلا لان يحمد. وهو اعظم غير محمود سبحانه وتعالى. هو خير محمود سبحانه وتعالى. ومع ذلك انه يجب ان يحمد على السراء والضراء. على الظاهر والباطن على نعم الدين - [00:20:30](#) والدنيا والاخرة. كذلك ايضا حميد كذلك ايضا حميد سبحانه وتعالى ان الله تعالى لا يضيع اجر الذين انفقوا وان كان غنيا عنهم فانه اهل ان يحمد ولن يضيع من اجورهم شيئا - [00:21:00](#)

سبحانه وتعالى يؤخذ من هذه الاية الامر بالنفقة وانها تنقسم الى من قسم منها القسم الواجب ومنها القسم المستحب. ويؤخذ من هذه الاية ان النفقة لا تقبل الا ان كانت من الطيب. ولا تقبل النفقة من الخبيث. اعني من الكسب الخبيث. ويؤخذ من الاية -

وجوب الانفاق مما اخرجت الارض لنا من الحبوب والثمار والركاز وغير ذلك. ويؤخذ ايضا من الاية انه لا يجوز للمسلم اذا اراد ان ينفق

نفقة ان الخبيثة من امواله يعني الرديء الذي لا يقبله لو اعطي اياه بل يجب عليه ان - [00:21:50](#)

اما الجيد واما الوسط منهم. ويؤخذ منه من هذه الاية ان الله تعالى امر النفقة لا حاجة وانما امر بها وهو الغني بذاته سبحانه امر بها ابتلاء واختبارا لمن استخلفهم الله تعالى على الاموال. ويؤخذ من الاية ان الله تعالى هو الحميد - [00:22:20](#)

كثير المحامد عز وجل له المحامد كلها. طيب ثم قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر. ويأمركم بالفحشاء. الشيطان يأتي للانسان ويعدده من الوعد طيب يعد وعده تقول وعدا وتقول عده عيده يصح الوجهان عيده ووعدا. فيعده ايش؟ يعد الناس الفقر. طيب - [00:22:50](#) يقول يا ويلكم من الفخر. وانتم مقبلون على الفقر. هذا الوعد من الشيطان كذب. لماذا؟ لان الرزاق من هو؟ الله عز وجل. وقد قال سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. طيب ومع هذا الفقر - [00:23:30](#)

هذا الفقر يأمركم بالفحشاء. وهو ما اشتد قبحه من الاقوال والافعال هل الفحشاء محصورة؟ بالفاحشة الكبرى الزنا او اللواط؟ الجواب لا بل ما اشتد قبحه من الاقوال والافعال يعتبر من الفحشاء. والله تعالى يعدكم مغفرة - [00:24:00](#) وفضلها. الان الوعد من الله عز وجل ان يغفر لكم. من اسماء الله الغفور. من اسماء الله الغفار. ومن اسماء الله الغافر ومعنى المغفرة الستر للذنوب والتجاوز والتجاوز عنه معنى المغفرة هي الستر للذنوب - [00:24:30](#)

تجاوزوا عنه. هذه هي المغفرة. طيب. يعدكم مغفرة منه ان يغفر لكم قال تعالى يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. هذا حديث قدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى في صحيح مسلم. من حديث - [00:25:10](#)

الغفاري رضي الله عنه فالله تعالى يعدكم ووعد الله حق وعد الله يا ايها الناس ان وعد الله حق. وقال تعالى ان الله لا يخلف الميعاد. وقال انك لا تخلف الميعاد - [00:25:40](#)

فوعده حق وقوله حق. بخلاف الشيطان الرجيم. فوعده كذب. وغرور طيب وفضل الشيطان يعدنا ايش؟ يعدنا الفقر. الله عز وجل يعيدنا الفضل فضل يعطيك بلا مقابل. يتفضل عليك سبحانه وتعالى. يعطيك زائدا عن حاجتك. من هو - [00:26:00](#) الذي يكون منا لم يعطه الله تعالى شيئا زائدا عن حاجته. ما يوجد بل اعطانا زيادة على بل ربما لم نسأل الله تعالى شيئا من الامور واعطانا اياه. لماذا؟ فضلا منه عز وجل. وكرما منه سبحانه وتعالى - [00:26:30](#)

طيب ولذلك يقول القائل لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. طيب يقول والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. هذا وعد الله عز وجل. لو قال قائل - [00:26:50](#)

هناك فائدة ما هي؟ قال انت قلت الان المغفرة معناها الستر للذنوب والتجاوز عنه. صح ولا مو صح؟ مأخوذة من المغفر. المغفر الذي يستر الرأس في الحر حتى ما يصيبه السلاح. من السهام - [00:27:20](#)

الرماح طيب؟ لاحظ فقوله قوله يعدكم مغفرة فالله عز وجل غفور وغافر وغفار. الستر للذنوب والتجاوز عنه. هل يستفاد من هذا انه لا بد ان يقع ذنب من او تقع ذنوب من العباد او لا؟ ها؟ نعم. نعم - [00:27:40](#)

لابد ان تقع الذنوب من العباد. لاحظ بقي مسألتان متعلقتان بهذا الامر. لكن لابد ان تقع ذنوب من العباد والا تعطلت هذه الاسماء يغفر لمن؟ يستر من؟ يتجاوز عن من - [00:28:10](#)

ان كان الناس معصومين من الذنوب والمعاصي. واضح او لا؟ هذي المسألة الاولى. واسماء الله تعالى لا تتعطل من معانيها ابدا. بل له الكمال المطلق عز وجل. باسمائه وصفاته وافعاله وذاته - [00:28:30](#)

عز وجل. ثانيا هل ركزوا هل الان اسم الغافر والغفار والغفور. وهو يقتضي ستر الذنب والتجاوز عنه. اخي محمد ما سمع صوتك اليوم. بالاجازة كمشت شوي ايه. طيب. هل يكون ذلك حجة للعبد ان يعصي الله تعالى - [00:28:50](#)

تقول لماذا عصيت الله؟ قال انا عصيت الله تعالى لان الله غفور. وغفار وغافر حتى يغفل حتى يغفر لي الله تعالى حتى يغفر الله تعالى لي. ايش رأيك ها ها؟ السؤال مرة ثانية - [00:29:20](#)

وين رحت؟ لو لم اه تكونوا تذنوبون ذهب الله تعالى بكم ولا اتى بقوم يذنوبون فيستغفرون يغفر لهم صحيح انا اتكلم الان يقول انسان

انا اذنب واعصي طيب لماذا قال حتى استغفر والله تعالى غفور وغفار. هل له حجة في هذا او ليس له حجة؟ ها - [00:29:50](#)
الاقلاع عن الذنب. هذا وش هي التوبة هذي؟ طيب. انا اتكلم عن هذا الرجل لو جاءك يا اخي محمد الان رجل فقلت له يا اخي اتق الله
لا تعصي. قال يا اخي قراءة القرآن ان الله عز وجل غافر الذنب. الغفور - [00:30:20](#)

الغفار. فالله تعالى سيغفر. وانا اذنب من اجل ان يغفر الله تعالى لي ما تقول؟ هل هذا حجة؟ اخي عبد الله؟ ها الله تعالى عن الذنب.
ايش؟ قبل فعل الذنب ما يحتاج الاسماء - [00:30:40](#)

نعم نعم نقول انت الان هل انت متعبد بالاوامر والنواهي ام انك متعبد متعبد بما يقابل الله تعالى به عبادة ايهما؟ بالاوامر والنواهي.
اليس كذلك؟ طيب. الله تعالى الم يقل في القرآن ان كل شيء - [00:31:10](#)

خلقناه بقدرها صح؟ كل شي بقدر. هل يجوز للانسان ان يذنب او يهتدي او يبغى او يظلم لماذا؟ قال لان الله تعالى خلق كل شيء
بقدره. وانا افعل القدر. ايش؟ يصح - [00:31:40](#)

هذا ما يصح واضح؟ فما نتج عن الاسماء الحسنی ما نتج عنها طيب والصفات العليا من رب العالمين عز وجل ليس لك ان تقدمه على
ما امرك الله تعالى به. وتقدمه - [00:32:00](#)

على ما نهاك الله تعالى عنه. انتبه لهذه المسألة. ولذلك ولذلك المشركون لما كانوا يكفرون بالله ويشركون به. وينفون القدر. فقال الله
تعالى ان في ضلال ايش؟ وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر - [00:32:20](#)

ان كل شيء خلقناه بقدر. مع العلم انهم لو احتجوا بالقدر لم يقبل احتجاجهم. لان القدر هذا فعل الله عز وجل ليس فعلك انت. واما
انت فعلك ما هو؟ انك تفعل الامر وتجتنب النهي. ولذلك ماذا قال ابليس لعنه الله - [00:32:50](#)

لما قال الله عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي؟ ماذا قال؟ قال فيما اغويتني. يقول ربي انت اغويتني هل هذا حجة له؟
ايش؟ الجواب لا. لم يجبرك اجبارا اخترت انت هذا الطريق. طيب - [00:33:10](#)

يقول نكمل الاية؟ فضلا والله واسع عليم من اسماء الواسع ومن صفاته السعة فملكه واسع ورزقه واسع وفضله واسع وسعت كل
شيء. اسأل الله ان يرحمني واياكم برحمته. قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء - [00:33:30](#)

لكن ماذا قال؟ فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة. يتقون الشرك ويتقون المعاصي طيب ويؤتون الزكاة اما ان يدفعوا الزكاة المعنى
الاول والمعنى الثاني ويؤتون الزكاة اي يزكون انفسهم من الذنوب والمعاصي اي يطهرونها. والله واسع عليم. عليم - [00:34:00](#)

سبحانه وتعالى بمن بالذي يتبع الشيطان ويصدق الشيطان بوعده عندما وعده بالفقر وامره بالفحشاء. طيب كذلك ايضا عليم بكل
شيء سبحانه وتعالى. عليم بما كان وما يكون. وما لم يكن لو كان كيف كان يكون. واضح هذا ولا؟ ما كان في الماضي وما يكون -

[00:34:30](#)

المستقبل وما لم يكن لو كان كيف كان يكون؟ مثل الطفل الذي امر الله تعالى الخضر عليه الصلاة والسلام لما كان برفقة موسى عليهم
الصلاة والسلام. امره عز وجل بقتل الطفل. لماذا؟ لانه يعلم سبحانه وتعالى - [00:35:00](#)

انه اذا كبر هذا الطفل فانه سيكفر بالله وربما جر والديه الى الكفر. الدليل واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانه
كفرا. فهذا لم يكن لكن لو كان يعلمه الله تعالى كيف كيف يكون - [00:35:20](#)

واضح هذا او لا؟ طيب والله واسع عليم. من اسمائه الواسع ومن اسمائه العليم. ولكن من علم الله تعالى كامل. لم يسبقه جهل ولا
يلحقه نسيان. بخلاف الانسان فالانسان اول ما يولد جاهل. طيب ما يعرف شيئا. ثم بعد ذلك يلحقه ويعتريه النسيان والذهول -

[00:35:40](#)

طيب هذا الانسان لان الانسان ناقص طعمه ناقص واما الله تعالى فهو الكامل الكمال المطلق فعلمه كامل كمال مطلق. والله واسع عليم.
ويقتضي هذا عليم سيجازيكم سبحانه وتعالى بما يعلمه من حالكم. لانه لا تخفى عليه خافية. ثم قال يؤتي الحكمة من يشاء. الحكمة -

[00:36:10](#)

فيها اقوال للعلماء. منهم من قال الدين اللي هو الاسلام. ومنهم من قال الحكمة هي السنة والصحيح انها من المشتركات اللفظية قد

تأتي بهذا المعنى وقد تأتي بهذا المعنى. وقال يؤتى الحكمة من يشاء - 00:36:40

ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. الصحيح في هذا الموضع انها العلم بالكتاب والسنة العلم بالكتاب والسنة والعمل بهما. هذه هي الحكمة. الله يرزقنا واياكم الحكمة. ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيرا - 00:37:00

كثيرا لا شك انه أوتي الخير الكثير من الله تبارك وتعالى بفضلته ورحمته. وما يذكر الا يا اولو الالباب ما يتذكر هذا الامر ان الحكمة لا يؤتيها الله تعالى الا من احبه الا اولوا يعني - 00:37:20

اصحاب الالباب جمع لب وهو العقل. طيب هذا ما يتعلق بالاية. طيب نبي نسال سؤال نحوي. قال تعالى ومن يؤتى بالفتحة واصل الفعل يؤتى لماذا؟ لماذا حذفت الالف؟ ريع سيبوه وبينهم الليلة - 00:37:40

هذي نقبل لو نفظوه ما يخالف. ها ومن يؤتى وانا لالف راحته نحول محمد حنا محنا بالمدينة ومالك المدينة طيب تحولنا على من هم يلا ومن يؤتى حذف لو وقفت عليها اخي عبد الله تقول ومن يؤت هكذا يقولون الصرف الصرف - 00:38:10

الاسماء مو بالافعال هذا فعل يؤتى. ايه. يلا خلنا نختم سالم يروح يؤذن. ابراهيم يؤتى فعل مضارع حذفت الالف منه لماذا حذفت؟ تتوقف؟ محمود ما لك عذر انت؟ حديث اصل الفعل يؤتى فحذفت الالف. ومن يؤتى ها؟ حويدر - 00:38:50

ها لا لا ما له علاقة ومن يؤتى الحكمة قصدك همسة الوصل لا. انت لو وقفت عليها قلت ومن يؤت لاحظ سبحانه الله. لكن اصل الفعل يؤتى ماذا حذيفة الالف؟ متى تحذف الالف من الفعل المعتل؟ الآخر بالالف متى؟ اذا كان ها ممتاز - 00:39:20

لكن اذا كان ايش الفعل؟ وش هي؟ اذا كان وش هو؟ اتصل ها متصل؟ مستتر؟ وشو مستتر حنا نقول يؤتتا قدامك وانت بدون مستتر وين استترت؟ ما استترت يا اخي. ومن الفعل الان مرفوع ولا منصوب ولا مجزوم - 00:39:50

طيب علامة الجزم؟ حذف ايش؟ حذف حرف العلة لانه فعل الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. اسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. غدا نكمل ان شاء الله تعالى. ما بقي علينا الا قرابة يمكن اسبوع - 00:40:20

او اسبوعين نختم سورة البقرة ان شاء الله تعالى. نسوي لكم اختبار فيها باذن الله - 00:40:40